

مختصر تفسير سورة الأنفال

@ 11 | والمعنى والإحسان إليهم فعل ما فعل : إن ا □ سميع لدعائهم عليم بأحوالهم .
وقوله : ^ (ذلكم وأن ا □ موه كيد الكافرين) ^ هذه بشارة أخرى أعلمهم سبحانه أنه يضعف
كيد الكافرين فيما يستقبل وأن " معطوف على ذلكم . يعني أن الغرض إِبْلاء هؤلاء وتوهين كيد
هؤلاء . | وقوله : ! 2 2 ! وذلك أن أبا جهل قال : اللهم أقطعنا للرحم وأتانا بما لا
يعرف فأحنه الغداة فكان هو المستفتح على نفسه ! 2 2 ! أي عن الكفر فهو خير لكم في
الدنيا والآخرة ، ! 2 2 ! أي إن عدتم إلى الكفر عدنا لكم يمثل هذه الواقعة ! 2 2 ! لأن
□ لا غالب له ! 2 2 ! أي كائن ذلك لأن ا □ معهم . | وقوله : ^ (يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا □ وأطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون إن شر الدواب عند □ الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم □ فيهم خيراً لأسمعهم
ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون) ^ أي تتركوا طاعته ! 2 2 ! أي علمتم ما دعاكم إليه !
2 2 ! الآية قال ابن إسحق ' هم المنافقون يظهرون أنهم سمعوا